

العمارة العربية الإسلامية مآضيها وحاضرها ومستقبلها

الدكتور

فريد محمود شافعي

أستاذ العمارة الإسلامية، كلية الهندسة

جامعة الملك سعود

الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود
ص. ب. ٢٤٥٤ الرياض - المملكة العربية السعودية

© ١٩٨١ م جامعة الملك سعود

جميع حقوق الطبع محفوظة . غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بآية وسيلة ، سواء كانت الكترونية أو شرائط مغنطة ، أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها ، إلا باذن كتابي من صاحب حق الطبع .

الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م)

طبع في : شركة الطباعة العربية السعودية (المحدودة)

ص . ب ٦٤٦٣ - الرياض ، هاتف ٤٧٨٦٨٩٦ ، العمارة ٤٦٥٨٩٩٠



المحتويات

| صفحة | |
|------|--|
| ز | المقدمة |
| ك | شكر وتقدير |
| م | عرفان |
| س | فهرس الأشكال |
| | الفصل الأول : العمارة العربية الإسلامية |
| ١ | في عصورها المبكرة (القرن ١-٣ هـ / ٧-٩ م) |
| | الفصل الثاني : العمارة العربية الإسلامية |
| ٥٧ | في عصورها الوسيطة (القرن ٤-٩ هـ / ١٠-١٥ م) |
| | الفصل الثالث : العمارة العربية الإسلامية |
| ١٣٧ | في عصورها الأخيرة (القرن ١٠-١٣ هـ / ١٦-١٩ م) |
| | الفصل الرابع : العمارة العربية الإسلامية |
| ١٥١ | عناصرها المعمارية الرئيسية : |
| ١٩٩ | المحراب ، المئذنة ، القبة ، العقود ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ١٩٩ |
| | الفصل الخامس : العمارة العربية الإسلامية |
| ٢٠٩ | في عصرها الحاضر |
| | الفصل السادس : العمارة العربية الإسلامية |
| ٢٣٩ | في مستقبلها |
| ٢٦٣ | الخاتمة |
| ٢٦٥ | المراجع |
| ٢٧١ | الكشاف |

المقدمة

تتعرض البلاد العربية والإسلامية في هذه الأيام ومنذ وقت قريب لتفاقم وتزايد انتشار نفوذ الحضارة الغربية حتى كاد أن يكتسح الدول التي تعرف بالدول النامية ، سواء تلك التي تتمتع بموارد طبيعية وثروات مرموقة ، أو المتوسطة الموارد ، أو حتى الفقيرة منها ، والتي يتمتع أغلبها في نفس الوقت بحضارات عريقة ، وهي على وجه الخصوص مجموعة البلاد العربية والإسلامية .

وكان من الطبيعي أن يتدخل ذلك النفوذ الغربي في ميدان العمارة في تلك البلاد إلى الحد الذي طغى فيه على التقاليد والأصالة العربية الإسلامية التي دامت حيّة مزدهرة زهاء ١٤ قرناً . بل لقد وصل الأمر بأن توارت أو كادت تختفي تلك التقاليد وتلك الأصالة ، وحتى كاد الناس ينظرون إليها وكأنها راحت في ذمة التاريخ ، حيث لم يعد لها مكان في هذا العصر الذي سيطرت فيه الاتجاهات والمذاهب الغربية الحديثة على النواحي التصميمية والانشائية ، أو كأنها لن تقوم لها قائمة مرة ثانية أمام تيارات تلك الأساليب .

وقد يكون للناس بعض العذر في ذلك الظن وهم يدورون في دوامة أو دوامات أثارها وتشيرها تلك التيارات ، والتي لم تقتصر تأثيراتها على العمارة وحسب ، بل إنها غمرت حياة العرب والمسلمين من نواح حساسة تمس أعماق تلك الحياة من ثقافية وعلمية بل ودينية ، حتى يحيل للمتأمل أن الناس في تلك الأقطار قد أصبحوا يعيشون في حالة من البلبلة والحيرة ، بل وفي دوار ، لا يدرون معه إلى أي اتجاه يتجهون . وأدت بهم هذه الحالة إلى الإستسلام والانسحاق مع تلك التيارات ، سواء كان ذلك عن طواعية ورضا ، أو عن غير وعي أو اهتمام .

بل إن تلك التيارات ما تزال تشتد وتقوى وتكتسح كثيراً من محاولات الصمود أمامها ، وهي محاولات كانت فردية في معظمها ، ثم أخذت هي بدورها منذ سنوات قلائل فقط تشتد وتقوى ، وبخاصة أن المصادر الحاكمة وبخاصة في المملكة العربية السعودية قد اتجهت إلى تبني الاتجاه نحو إظهار الطابع المعماري العربي الإسلامي في المشروعات العظيمة التي انطلقت المملكة في إقامتها في سحاء وحمة ، ومنها على سبيل المثال قاعة المؤتمرات والفندق الملحق بها في كل من مكة المكرمة والرياض ، وفي مشروع مباني مجلس الوزراء ومجلس الشورى ، وكذلك جامعة الملك عبد العزيز في

جدة وفي فرعها في مكة المكرمة . وعلى الرغم من أن من كلفوا بإعدادها كانوا من كبار المماريين والمهندسين الغربيين ، فإننا نود أن نشيد بنجاح جهود البعض منهم في وضع لمسات من ذلك الطابع ، بينما لم تنل جهود بعض آخر نصيباً كافياً من النجاح .

ومهما يكن من أمر ، فإنه من الواضح أن عدداً ليس بالقليل منهم في حاجة إلى تفهم فلسفة وروح العمارة العربية الإسلامية وخصائصها الأصيلة ، والتي لا تتمثل كما يظن البعض منهم ، ومن العرب أنفسهم ، في عناصر معمارية وزخرفية ، مثل العقود والأعمدة والمقرنصات وغيرها ، مما يعد في حكم القشور والثياب الخارجية ، بل تتمثل في حقيقتها في أعماقها أي من أطراف جذورها وفي أسسها وفي لبها وجوهرها ، وكلها نواح نبعت ونمت في البيئات العربية الإسلامية ، ونجحت في توفير كل مطالب تلك البيئات كل حسب الظروف العامة لتلك البيئات ثم الخاصة بكل منها ، والتي تتعلق بالمناخ والسياسة والاقتصاد وغيرها .

ثم أخذت تتوالى وتتعالى النداءات في البلاد العربية الإسلامية للمحافظة على ذلك الطابع الأصيل ، مما شجع زملاء من المماريين إلى الإدلاء بأرائهم ، وبذل آخرون محاولات عملية في ذلك الموضوع .

وكان من تلك الآراء والمحاولات ، على سبيل المثال ، رأي متحمس للعودة إلى استعمال أسلوب البناء باللبن حيث كان وما يزال صالحاً للأجواء الحارة ولذوي الدخل المتواضع ، وهو رأي إن كان يوافق البيئات الريفية من قرى وتجمعات سكنية محدودة ، إلا أنه لا يمكن أن يصلح بأي حال من الأحوال للمدن الصغيرة ، ناهيك بالكبيرة والعواصم ، والتي لن يرض ذوو الدخل المتوسطة وما فوق المتوسطة بأن يشيدوا عمائرهم بذلك الأسلوب ، سواء كانت تشيد للأغراض السكنية أو التجارية ، أو التي تؤدي خدمات عامة من حكومية وترفيهية وعلمية وعلاجية وغيرها ، وكلها أنواع يتزايد الطلب على بنائها كلما نمت البلاد وتوالت عليها التطورات .

وكان من تلك المحاولات ما لجأ إليه بعض المكاتب الاستشارية الهندسية من التوصيات باستعمال بضعة عناصر معمارية تمت بالشبه لعناصر قديمة من الطراز العربي الإسلامي في بعض أجزاء المبنى الواحد من العمائر المدنية الخاصة والعامة وإدخالها ضمن تصميمات أخرى يغلب عليها طابع غربي مستحدث ، مما أنتج مزيجاً معمارياً جانبه التوفيق .

وكل ذلك فرض علينا واجباً أن ندلي بدلونا في هذا الميدان وأن نسهم فيه بقسط مما تجمع لدينا من معلومات ودراسات عن العمارة العربية الإسلامية التي كرسنا لها حياتنا وما بقي فيها من عمر ، وأن نضع مساهمتنا في إيجاز وتبسيط ما أمكن ، هادفين إلى شرح ما نعتقده عنواً على تفهم فلسفة وروح ذلك الطراز وما يتميز به من خصائص ، ثم ما يمكن أن يستخلص منه ما يصلح لأن يتمشى مع متطلبات البيئات العربية الإسلامية وتقاليدها في العصور الحاضرة والمستقبل ، والتي لا نظن أبداً أنها ستغير تغييراً جوهرياً على الرغم مما تتعرض له من ضغوط وإغراءات ، ولأن تتمشى في الوقت

نفسه مع المستحدثات في عالم نظريات العمارة والإنشاء والعلوم والتكنولوجيا ، وكذلك مع التيارات الثقافية والاجتماعية التي لا تتعارض مع التقاليد الإسلامية العريقة .

ونأمل أن يكون بحثنا هذا عوناً للمعماريين الغربيين والعرب على السواء الذين يناط بهم إعداد المشروعات المعمارية في البلاد العربية والإسلامية وعلى إنتاجها في قالب المعماري الذي يتفق مع اتجاهاتهم الفنية والعلمية ، ويتجلى فيه في الوقت نفسه الطابع العربي الإسلامي الصريح الواضح ، والذي لا مفر من عودته مهما قامت في سبيله من صعاب . وسيؤدي إلى عودته حتماً الشعور المتزايد والذي يقوى ويشدد مع مرور الزمن عند الشعوب العربية الإسلامية بوجوب الفكك من الخضوع التام لتقاليد الحضارة الغربية ، وأن يقتصر الالتجاء إليها والاقتباس منها فقط بما يتفق مع البيئات المحلية في المراحل التي يمرون بها في الحاضر والمستقبل . هذا مع اعترافنا بأن ذلك ليس بالأمر اليسير ، وبخاصة مع التطورات العلمية والتكنولوجية وغيرها من الجوانب الحضارية التي تسير بتلك السرعة المذهلة التي تدير الرؤوس ، وقد توحى باليأس من إمكان الصمود أمامها . وكل ذلك يدعونا لمضاعفة الجهود لاقتباس ما يصلح لنا وترك ما عده ، وحتى لا نضيع وتضيع جهود أسلافنا الذين بنوا حضارتنا العريقة ، في خضم تلك التيارات وتمتصنا تلك الدوامات الضارية .

ومن الجدير بالذكر أننا اتبعنا في منهج بحثنا هذا أن نجعله في قالب لمحات نبدأ بإلقائها على الماضي حيث نتتبع فيها تطورات العمارة في البلاد العربية الإسلامية منذ عصورها المبكرة وما تلاها من عصور ، وفي مراحل تتوالى في تسلسل تاريخي وتسير كل منها أفقياً لتشمل أقطار العالم الإسلامي وشعوبه واحداً بعد الآخر ، لكي نتبين الخصائص والمميزات العامة التي كانت تشترك فيها كلها ، ويظل لها لواء الدين الإسلامي واللغة العربية ، ثم الخصائص والمميزات التي كان ينفرد بها القطر منها بتأثير ظروفه البيئية الخاصة ، وكل ذلك مع التركيز على أهم تلك الخصائص والعناصر والمميزات التي تصلح بل التي تجب المحافظة عليها وتطويرها لكي تتماشى مع مستحدثات العصور الحاضرة والمستقبلية ، والتي يجب الاعتماد عليها في إنتاج العمائر ذات الطابع العربي الإسلامي الواجب .

ولكي نبرهن على أن الوصول إلى ذلك الهدف ، الذي يبدو وكأنه صعب المنال ، هو في حقيقة الأمر يمكن بلوغه إذا بذل فيه ما يستحقه من جهود ، نقول إننا لكي نبرهن على ذلك فقد جئنا في القسم الأخير من اللمحات ببعض أمثلة لإنتاج معماريين غربيين تعكس ملامح وطابعاً من العمارة العربية الإسلامية ، ولكنها في رأينا لم تعتمد أصحابها إظهار ذلك الطابع وتلك الملامح إلا في أمثلة قليلة منها ، وجاء الباقي صدفة غير مقصودة .

ويستلفت النظر في تلك الأمثلة أن الأشكال والتكوينات المعمارية (Form & Structure) هي التي يتضح فيها ذلك الطابع وتلك الملامح ، ولم تلعب التفاصيل والعناصر المعمارية والزخرفية إلا أدواراً ثانوية وغالباً ما تكون قد نتجت عن غير قصد ، إذا وجدت .

وبهنا أن نزيد من التأكيد على أن الدراسات التي يضمها هذا الكتاب ليست ملخصاً لأبحاث

بعض من عنى بالكتابة عن العمارة العربية الإسلامية ، سواء كانت سطحية أو متعمقة إلى درجة معقولة ، بل هي عصارة مبسطة من دراساتنا وأبحاثنا وتحليلاتنا مع تعليقاتنا وآرائنا عنها . كما صرحنا من تلك الأبحاث بما يتفق مع الحق والمنهج العلمي السليم ، وهي نواح كثيراً ما أهملت في عدد من تلك الأبحاث . وقد هدفنا من تلك العصارة أن يفيد منها الزملاء المعماريون من المتخصصين وغيرهم ممن يرغب في الاطلاع بناحية هامة من الحضارة الإسلامية . ولا تمام الفائدة أوردنا في الهوامش أهم المراجع التي تناولت الموضوعات الهامة المختلفة ، ليرجع إليها من يشاء الاستزادة من المعلومات أو لتحقيق ما جاء في أبحاثنا عنها أو للتحقق منها .

شكر وتقدير

تتمتع المملكة العربية السعودية بفترة ازدهار شاملة بفضل قيادة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز والحكومة الرشيدة التي تقوم على عناصر تمتاز بالحنكة والحكمة والقدرات والتجارب العلمية والعملية ، والتي جندت كلها لخدمة الشعب السعودي بجميع مستوياته ، ووضعت الخطط لتوفير العيش الكريم له في جميع القطاعات ، والتي نفذت ويتم تنفيذها في جدية وحزم . كما شملت الجهود العناية بضيوف المملكة من الحجاج والعاملين الذين يساهمون بتجاربهم وقدراتهم في خدمة الشعب السعودي .

وبحكم مهنتي كمعماري ، شد اهتمامي بوجه خاص قطاع العمران والبناء الذي تسير فيه الخطوات في سرعة متزايدة لا توازيها في ذلك أية خطوات أخرى في العالم كله . فقد أسعدني بوجه أخص وبحكم تخصصي في العمارة الإسلامية التي كرس لها حياتي ، ذلك الاتجاه الذي أخذ يقوى ويشتد نحو إحياء التراث المعماري الإسلامي ونحو صياغة المشاريع المعمارية التي تتطلبها نهضة البلاد في القالب والطابع الواجبين من ذلك التراث العظيم ، والذي يظن البعض خطأ أنه ما عاد له مكان في وسط التيارات والاتجاهات المعمارية والتكنولوجية الحديثة . وأرجو أن يكون بحثي الذي أعرضه في الصفحات التالية قد نجح في إثبات خطأ ذلك الظن بالتحليل العلمي والمنطقي . وقد شجعني على إعداد هذا البحث ما طلبه عدد من المكاتب الهندسية التي أسند إليها إعداد مشاريع معمارية هامة من معاونتي في توضيح وشرح الأسس والقواعد الأصيلة لذلك التراث ، حتى يمكنهم إخراج تلك المشاريع وهي تعبر عن البيئة الإسلامية وعن ذلك التراث بقدر الإمكان .

وقد وجدت زيادة في الفائدة أن أضيف إلى ما قدمته من معاونات ، هذا البحث الذي يُلقى لمحات على ماضي العمارة الإسلامية ثم على الدور الذي يمكن أن تقوم به في الوقت الحاضر ووسط الظروف التي يمر بها العالم الإسلامي وسيمر بها في المستقبل .

وأنتهز هذه الفرصة لكي أسجل شكري وامتناني على ما لقيته من رعاية وتكريم من معالي الدكتور عبد العزيز عبد الله الفدا مدير جامعة الرياض السابق ، ومن وكيلها سعادة الدكتور حمود عبد العزيز البدر ، ثم من أصحاب السعادة العمداء والوكلاء السابقين لكلية الهندسة بجامعة

الرياض التي أعمل بها منذ عام (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) أستاذاً لمادة العمارة الإسلامية التي تنفرد هذه الكلية بتدريسها من بين كليات الهندسة بجامعة العالم كله ، وذلك منذ أن عملت بها . وأذكر من العمداء السابقين سعادة الدكتور جعفر عبد الرحمن صباغ ، ويشغل حالياً منصب وكيل جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ، ثم سعادة الدكتور صالح عبد الرحمن العذل ، ويشغل حالياً منصب وكيل جامعة الرياض للدراسات العليا والبحث العلمي ، وقد شملني بالتقدير والرعاية في أثناء عمادته لكلية الهندسة .

وأخص بالشكر العميق سعادة الدكتور طلال عبد الكريم بكر العميد السابق لكلية الهندسة ، والذي أتممت في عهده هذا البحث لما أمدني به من عون أدبي ومن تشجيع ، ثم من عون عملي من حيث استعمال الأجهزة المتوفرة بالكلية ، وكذلك على ما أحاطني به من تكريم وتقدير كان لهما أكبر الأثر على ارتفاع معنوياتي وإقبالي على البحث والتأليف .

فريد محمود شانهي

عرفان

لقد استعنا بكثير من المراجع الرئيسية عن العمارة والفنون العربية الإسلامية والتي تعد قديمة إلى حد ما ، سواء العامة منها التي تشمل أقطاراً من العالم العربي الإسلامي أو التي خصصت لقطر منها ، وحصلنا منها على معلومات قيمة عاونتنا في دراساتها وأبحاثنا وتحليلاتها ، وذلك من ناحية ما اشتملت عليه من معلومات وآراء أو من أشكال من صور ورسومات ، وعُني مؤلفوها بعملها بأنفسهم في معظم الأحيان أو بالاستعانة بمحترفين في أحيان قليلة ، ثم بنشرها لتوضيح تلك الآراء التي يمتاز بعضها بعمق في الدراسة والتحليل والاستنتاج . وبعد الكثير من تلك الأشكال ذخيرة ثمينة للأجيال في الحاضر والمستقبل ، حيث اختفى بعض العماثر الهامة تماماً من الوجود أو تطرق إلى عدد منها ترميمات وتجديدات غيرت من معالمها .

غير أن الاقبال قد زاد في نحو السنوات العشرة الأخيرة على إعادة تصوير ونشر الكثير عن تلك العماثر القديمة بمساعدة ما هيأته وسائل التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وعلوم في فنون وصناعات التصوير الفوتوغرافي والطباعة والنشر مما شجع المشتغلين بتلك الصناعات والفنون على إعادة النشر بالألوان الطبيعية ، والتي ما زلنا لا نعترف بأنها طبيعية تماماً ، بل فيها شيء من المبالغة . ومهما يكن من أمر ، فإن ذلك الاتجاه لا شك يزيد من التشويق إلى القراءة والاطلاع وإثارة الاهتمام لدى المتخصصين وغير المتخصصين . ولما كان معظم الصور قد قام بعملها محترفون ، فقد نبّه الكثير من الناشرين على ضرورة الحصول على إذن كتابي منهم باستخدامها في أبحاث المؤلفين والباحثين .

غير أن الكثير من المشتغلين بتاريخ العمارة والفنون قد لاحظوا أن عدداً ليس بالقليل من المراجع الحديثة ، التي اتبعت فيها الأساليب الحديثة ، قد اعتمد مؤلفوها في التشويق إلى مواد مراجعهم على الصور الملونة أكثر مما اعتمدوا على البحث والتحليل والاستنتاج العلمي العميق ، وما جعل مؤلفاتهم تبدو كمعرض لتلك الأساليب الحديثة .

ومن جهة أخرى ، فقد تولت وزارات الاعلام والسياحة وهيئات الآثار والمتاحف والهيئات العلمية في الدول العربية والإسلامية والتي تحتفظ بآثار من العمارة والفنون العربية الإسلامية ، نقول إنها قد تولت توزيع نشرات وكتيبات بل وكتب تشمل كثيراً من الصور الملونة لتلك الآثار الثمينة ،

وقام بعملها محترفون ، ويتم توزيعها بغير مقابل على الرغم من أنها تكلفت أموالاً باهظة بغير شك .
فإلى أصحاب المراجع القديمة والحديثة التي انتفعنا بمعلوماتهم وبالأشكال التي نشروها وإلى
وزارات الإعلام والسياحة وهيئات الآثار والمتاحف والمعاهد العلمية ، بل وإلى بعض الشركات من
الخطوط الجوية والشركات التجارية وغيرها في إيران والعراق وتركيا وسوريا والأردن والمملكة العربية
السعودية ومصر وتونس والجزائر والمغرب وأسبانيا ، نزجي إليهم الشكر والتقدير وعرفان الجميل لما
أتاحوه لنا من عون لا يمكن إنكاره ، وبخاصة في الصور التي لا يمكن الاستغناء عنها في وضع
البحوث الجادة عن العمارة العربية الإسلامية التي تخصصنا فيها وانقطعنا لدراساتها .
هذا ، وقد كنا غاية في الحرص على ذكر المصادر التي انتفعنا منها بالصور التي احتجنا إليها
ووضعناها ضمن الكتاب ، وأشرنا إلى تلك المصادر بكل أمانة في هوامش الكتاب ، كما أوردناها
تفصيلاً في ثبوت المراجع في نهاية فصول الكتاب مع ذكر تاريخ النشر ومكانه واسم الناشر كلما أمكن
ذلك .

قائمة الأشكال

| الصفحة | الشكل |
|--------|---|
| ٢ | ١ - المدينة المنورة ، مسجد الرسول في أول مرحلة |
| ٢ | ٢ - المدينة المنورة ، مسجد الرسول في أول مرحلة |
| ٤ | ٣ - المدينة المنورة ، مسجد الرسول بعد توسعة عثمان |
| ٤ | ٤ - المدينة المنورة ، مسجد الرسول بعد توسعة عثمان |
| ٥ | ٥ - البطراء ، معبد الخازنة |
| ٦ | ٦ - البطراء ، معابد وقبور |
| ٧ | ٧ - مدائن صالح ، ومغائر شعيب |
| ٨ | ٨ - مدائن صالح ، ومغائر شعيب |
| ٨ | ٩ - مدائن صالح ، داخل قبر |
| ٩ | ١٠ - الأخدود ، المعبد |
| ١٠ | ١١ - الأخدود ، المعبد |
| ١٠ | ١٢ - اليمين وحضرموت ، معبد اله القمر |
| ١١ | ١٣ - اليمين وحضرموت ، معبد إله القمر |
| ١٢ | ١٤ - بيت المقدس ، قبة الصخرة : المسقط |
| ١٢ | ١٥ - بيت المقدس ، قبة الصخرة : واجهة |
| ١٣ | ١٦ - بيت المقدس ، قبة الصخرة : منظر داخلي |
| ١٣ | ١٧ - بيت المقدس ، قبة الصخرة : فسيفساء |
| ١٤ | ١٨ - دمشق ، المسجد الأموي : مسقط |
| ١٤ | ١٩ - دمشق ، المسجد الأموي : الصحن |
| ١٥ | ٢٠ - دمشق ، المسجد الأموي : واجهة المحاز |
| ١٥ | ٢١ - دمشق ، المسجد الأموي : فسيفساء المدخل الغربي |
| ١٦ | ٢٢ - دمشق ، المسجد الأموي : بيت المال |
| ١٦ | ٢٣ - دمشق ، المسجد الأموي : شمسية من الرخام |
| ١٦ | ٢٤ - الأردن ، قصر عمره : واجهة خلفية |
| ١٧ | ٢٥ - الأردن ، قصر عمره : مسقط |
| ١٨ | ٢٦ - الأردن ، قصر خربة المفجر : مسقط |

- ٢٧ - الأردن ، قصر خربة المفجر : فسيفساء في الأرضية ١٩
- ٢٨ - الأردن ، قصر المشتى : المسقط ٢٠
- ٢٩ - الأردن ، قصر المشتى : الجدار المزخرف في متحف برلين ٢٠
- ٣٠ - الأردن ، قصر المشتى : تفصيل من الزخارف ٢١
- ٣١ - بغداد ، تخطيط المدينة المدورة ٢٣
- ٣٢ - العراق ، مدينة الرقة : المسجد الجامع ٢٤
- ٣٣ - العراق ، مدينة الرقة : باب بغداد ٢٥
- ٣٤ - العراق ، قصر الأخيضر : مسقط ٢٦
- ٣٥ - العراق ، قصر الأخيضر : منظور ٢٦
- ٣٦ - سامرا ، خريطة المدينة ٢٧
- ٣٧ - سامرا ، منظر جوي ٢٨
- ٣٨ - سامرا ، المسجد الجامع من الجو ٢٨
- ٣٩ - سامرا ، الجوسق الخاقاني : مسقط ٢٩
- ٤٠ - سامرا ، باب العامة ٣٠
- ٤١ - سامرا ، المقرنصة الإسلامية ٣١
- ٤٢ - سامرا ، التاج الكاسي ٣٢
- ٤٣ - مصر ، التاج الكاسي في كنيسة العذراء ٣٢
- ٤٤ - مصر ، التاج الكاسي في محراب ضريح الصالح نجم الدين ٣٣
- ٤٥ - مصر ، مقياس النيل : فتحة البئر العليا ٣٤
- ٤٦ - مصر ، مقياس النيل : قاع البئر ٣٥
- ٤٧ - مصر ، مقياس النيل : قطاع ٣٦
- ٤٨ - مصر ، جامع ابن طولون : منظور ٣٨
- ٤٩ - مصر ، جامع ابن طولون : مسقط ٣٩
- ٥٠ - مصر ، جامع ابن طولون : حنية جدارية ٤٢
- ٥١ - مصر ، جامع ابن طولون : شمسية من الجص ٤٣
- ٥٢ - مصر ، البيت الطولوني : مسقط ٤٤
- ٥٣ - القيروان ، المسجد الجامع : مسقط ٤٥
- ٥٤ - القيروان ، المسجد الجامع : الصحن ٤٦
- ٥٥ - القيروان ، المسجد الجامع : المنبر والمقصورة ٤٦
- ٥٦ - سوسة ، المسجد الجامع : مسقط ٤٧
- ٥٧ - سوسة ، المسجد الجامع : الصحن ٤٧
- ٥٨ - الأندلس ، مسجد قرطبة : من الجو ٤٨
- ٥٩ - الأندلس ، مسجد قرطبة : التخطيط الأول ٤٨
- ٦٠ - الأندلس ، مسجد قرطبة : التخطيط بعد التوسيعات ٤٩
- ٦١ - الأندلس ، مسجد قرطبة : التخطيط مع الكنيسة ٥٠
- ٦٢ - الأندلس ، مسجد قرطبة : من الداخل ٥١
- ٦٣ - الأندلس ، مسجد قرطبة : المحراب الأصلي ٥١
- ٦٤ - الأندلس ، مسجد قرطبة : العقود المفصصة والمتشابكة ٥٢

- ٦٥ - الأندلس ، تاج عمود إسلامي ٥٢
- ٦٦ - الأندلس ، تاج عمود إسلامي ٥٢
- ٦٧ - الأندلس ، تاج عمود إسلامي ٥٢
- ٦٨ - الأندلس ، تاج عمود إسلامي ٥٢
- ٦٩ - الأندلس ، قصر الجعفرية : عقد من مشبكات ٥٨
- ٧٠ - الأندلس ، كنيسة كريستودي لالوث ٥٩
- ٧١ - الأندلس ، حمام الجدرية في بازا ٦٠
- ٧٢ - صقلية ، باليرمو : كنيسة الكايبلا بالاتينا ٦١
- ٧٣ - صقلية ، باليرمو : كنيسة مونريالي ٦١
- ٧٤ - مصر ، الجامع الأزهر : المسقط الأصلي ٦٢
- ٧٥ - مصر ، الجامع الأزهر : الصحن ٦٣
- ٧٦ - مصر ، الجامع الأزهر : زخارف جدارية ٦٤
- ٧٧ - مصر ، الجامع الأزهر : عقد مدبب فاطمي أصلي ٦٥
- ٧٨ - مصر ، جامع الحاكم بأمر الله : منظور ٦٦
- ٧٩ - مصر ، جامع الحاكم بأمر الله : منظور لأعلى ظلة القبلة ٦٧
- ٨٠ - مصر ، جامع الحاكم بأمر الله : المئذنة الشبالية ٦٧
- ٨١ - مصر ، القصر الغربي الصغير : على حالته الراهنة ٦٨
- ٨٢ - مصر ، القصر الغربي الصغير : على حالته الأصلية ٦٩
- ٨٣ - مصر ، قاعة الدردير : مسقط ٧٠
- ٨٤ - مصر ، قاعة الدردير : قطاع ٧١
- ٨٥ - مصر ، قاعة الدردير : الإيوان الجنوبي ٧٢
- ٨٦ - مصر ، مقعد في بيت شلبي ٧٣
- ٨٧ - مصر ، باب الفتوح : مسقط ٧٤
- ٨٨ - مصر ، باب الفتوح : واجهة ٧٥
- ٨٩ - مصر ، باب النصر : مسقط ٧٦
- ٩٠ - مصر ، باب النصر : واجهة ٧٧
- ٩١ - مصر ، باب النصر : السلم الحلزوني ٧٨
- ٩٢ - مصر ، باب النصر : قبو انكسار النفق ٧٩
- ٩٣ - مصر ، باب زويلة : مسقط ٨٠
- ٩٤ - مصر ، باب زويلة : واجهة ٨١
- ٩٥ - مصر ، ضريح رقية : مسقط ٨٢
- ٩٦ - مصر ، ضريح رقية : الواجهة ٨٣
- ٩٧ - العراق ، بغداد : الباشورة ٨٤
- ٩٨ - القاهرة ، الباب الجديد : مسقط ٨٥
- ٩٩ - القاهرة ، الباب الجديد : منظور ٨٥
- ١٠٠ - حلب ، باشورة المدخل : مسقط ٨٦
- ١٠٠ - حلب ، باشورة المدخل : صورة ٨٦
- ١٠١ - أصفهان ، المسجد الجامع : الإيوان الرئيسي ٨٧

- ١٠٢ - أصفهان ، المسجد الجامع : المسقط ٨٧
- ١٠٣ - كرمان ، مسجد مالك : المسقط ٨٨
- ١٠٤ - أردستان ، المسجد الجامع : مسقط ٨٩
- ١٠٥ - بغداد ، المدرسة المستنصرية ، مسقط ٩٠
- ١٠٦ - دمشق ، المدرسة النورية : مسقط ٩١
- ١٠٧ - القاهرة ، المدرسة الصالحية : مسقط ٩١
- ١٠٨ - القاهرة ، مدرسة الناصر محمد بن قلاوون ٩٢
- ١٠٩ - آسيا الصغرى ، مدرسة أنجي ميناريلي : مسقط ٩٤
- ١١٠ - آسيا الصغرى ، مدرسة أنجي ميناريلي : واجهة ٩٤
- ١١١ - آسيا الصغرى ، مدرسة أنجي ميناريلي : تفصيل ٩٥
- ١١٢ - أشور ، دار ذات إيوانات أربعة ٩٦
- ١١٣ - مدينة الحضر ، الإيوانات ٩٧
- ١١٤ - مدينة الحضر ، الإيوانات ٩٧
- ١١٥ - مدينة الحضر ، الإيوانات ٩٧
- ١١٦ - الكوفة والبصرة ، المسجد الجامع الثاني ٩٨
- ١١٧ - دمعان ، مسجد تاريك خانة : مسقط ٩٩
- ١١٨ - الشام ، قلعة الحصن ١٠٠
- ١١٩ - الشام ، قلعة الحصن ١٠١
- ١٢٠ - مصر ، ضريح الإمام الشافعي : واجهة ١٠٢
- ١٢١ - مصر ، ضريح الإمام الشافعي : تفصيل ١٠٣
- ١٢٢ - مصر ، ضريح الإمام الشافعي : المحارب الثلاثة ١٠٣
- ١٢٣ - مصر ، قلعة الجبل أو قلعة صلاح الدين ١٠٤
- ١٢٤ - غرناطة ، قصر الحمراء : مسقط عام ١٠٥
- ١٢٥ - غرناطة ، قصر الحمراء : مسقط تفصيلي ١٠٧
- ١٢٦ - غرناطة ، قصر الحمراء : منظر عام ١٠٨ و ١٠٩
- ١٢٧ - غرناطة ، قصر الحمراء : منظر داخلي ١١٠
- ١٢٨ - مصر ، جامع ومدرسة السلطان حسن : مسقط ١١٢
- ١٢٩ - مصر ، جامع ومدرسة السلطان حسن : سقف دهليز المدخل ١١٣
- ١٣٠ - مصر ، جامع ومدرسة السلطان حسن : شريط كوفي ١١٤
- ١٣١ - مصر ، شرفة مثذنة جامع المؤيد ١١٥
- ١٣٢ - مصر ، تلج عمود من مقرنصات ١١٦
- ١٣٣ - غرناطة ، تلج عمود من مقرنصات ١١٦
- ١٣٤ - مصر ، جامع ومدرسة قايتباي ١١٧
- ١٣٥ - مصر ، وكالة ذو الفقار : مسقط ١١٨
- ١٣٦ - مصر ، وكالة ذو الفقار : الفناء ١١٩
- ١٣٧ - مصر ، وكالة قايتباي : حجرة معيشة ١٢٣
- ١٣٨ - مصر ، قاعة محب الدين : مسقط ١٢٥
- ١٣٩ - مصر ، قاعة محب الدين : قطاع ١٢٥

- ١٤٠ - مصر ، منزل زينب خاتون ، مسقط ١٢٦
- ١٤١ - مصر ، بيت الكرنتلية ١٢٧
- ١٤٢ - أصفهان ، ميدان الشاه عباس ١٢٨
- ١٤٣ - اجرا ، تاج محل ١٢٩
- ١٤٤ - اجرا ، جامع اللؤلؤة ١٣١
- ١٤٥ - استنبول ، أيا صوفيا : مسقط ١٣٨
- ١٤٦ - استنبول ، أيا صوفيا : واجهة ١٣٨
- ١٤٧ - استنبول ، أيا صوفيا : منظور داخلي ١٣٩
- ١٤٨ - استنبول ، جامع السليمانية : واجهة ١٣٩
- ١٤٩ - استنبول ، جامع السليمانية : مسقط ١٤٠
- ١٥٠ - استنبول ، جامع الأحمدية : واجهة ١٤٢
- ١٥١ - استنبول ، جامع الأحمدية : مسقط ١٤٢
- ١٥٢ - مكة المكرمة ، الحرم الشريف ١٤٤
- ١٥٣ - المدينة المنورة ، الحرم النبوي ١٤٤
- ١٥٤ - سامرا ، محراب بالجوسق الخاقاني ١٥٣
- ١٥٥ - تركيا ، محراب ١٥٣
- ١٥٦ - بصرى ، مئذنة جامع عمر ١٥٥
- ١٥٧ - معرة النعبان ، مئذنة المسجد الجامع ١٥٥
- ١٥٨ - حلب ، مئذنة المسجد الجامع ١٥٦
- ١٥٩ - دمشق ، المئذنة الشرقية بالجامع الأموي ١٥٧
- ١٦٠ - دمشق ، المئذنة الغربية بالجامع الأموي ١٥٧
- ١٦١ - دمشق ، المئذنة الشمالية بالجامع الأموي ١٥٨
- ١٦٢ - دمشق ، مئذنة شامية مملوكية ١٥٨
- ١٦٣ - القيروان ، مئذنة المسجد الجامع ١٥٩
- ١٦٤ - القيروان ، مئذنة المسجد الجامع : تفصيل ١٦٠
- ١٦٥ - أشبيلية ، مئذنة الجيرالدا ١٦٠
- ١٦٦ - مراكش ، مئذنة جامع الكتبية ١٦١
- ١٦٧ - تلمسان ، مئذنة المسجد الجامع ١٦١
- ١٦٨ - مصر ، مئذنة رباط الجيوشي ١٦٢
- ١٦٩ - مصر ، مئذنة جامع أبي الغضنفر ١٦٢
- ١٧٠ - مصر ، مئذنة المدرسة الصالحية ١٦٢
- ١٧١ - مصر ، مئذنة مدرسة سلاروسنجر الجاولي ١٦٣
- ١٧٢ - مصر ، مئذنة جامع الناصر محمد بالقلعة ١٦٣
- ١٧٣ - مصر ، مئذنة جامع القاضي يحيى زين الدين بشارع الأزهر ١٦٣
- ١٧٤ - المدينة المنورة ، مئذنة مسجد الرسول الشرقية ١٦٧
- ١٧٥ أ - مسجد الرسول بالمدينة المنورة من الداخل ١٦٨
- ١٧٥ ب - المدينة المنورة ، مئذنة مسجد الرسول الغربية ١٦٩
- ١٧٦ - العراق ، مئذنة جامع الرقة ١٧٠
- ١٧٧ - العراق ، منارة مجضة ١٧١

- ١٧٨ - العراق ، ملوية سامرا ١٧١
- ١٧٩ - العراق ، ملوية سامرا ١٧٢
- ١٨٠ - مصر ، مثذنة جامع ابن طولون ١٧٢
- ١٨١ - العراق ، مثذنة جامع الموصل ١٧٣
- ١٨٢ - أفغانستان ، مثذنة محمود الغزنوي في غزنة ١٧٣
- ١٨٣ - فارس ، مثذنة سمنان ١٧٣
- ١٨٤ - فارس ، مثذنتا جامع يزد ١٧٤
- ١٨٥ - دلهي ، مثذنة قطب منار ١٧٤
- ١٨٦ - الشام ، قبة الحمام في حمام الصرخ ١٧٥
- ١٨٧ - العراق ، قبة في قصر الأخيضر ١٧٥
- ١٨٨ - القيروان ، قبة المربع أمام المحراب : من الخارج ١٧٧
- ١٨٩ - القيروان ، قبة المربع أمام المحراب : من الداخل ١٧٨
- ١٩٠ - قرطبة ، قبة المسجد الجامع ١٧٩
- ١٩١ - تلمسان ، قبة المسجد الجامع ١٨١
- ١٩٢ - تلمسان ، قبة المسجد الجامع ١٨١
- ١٩٣ - تازة ، قبة المسجد الجامع ١٨٢
- ١٩٤ - مراكش ، قبة الميضأة من عصر المرابطين ١٨٣
- ١٩٥ - مراكش ، قبة الميضأة من عصر المرابطين ١٨٤
- ١٩٦ - إيطاليا ، قبة كنيسة سان لورنزو ١٨٥
- ١٩٧ - إيطاليا ، قبة كنيسة سان سيلكرو في نفارو ١٨٥
- ١٩٨ - إنجلترا ، كنيسة ويلز ١٨٦
- ١٩٩ - إنجلترا ، الأقبية المتقاطعة بالضلوع ١٨٦
- ٢٠٠ - إنجلترا ، سقف كنيسة هنري السابع في وستمنستر ١٨٧
- ٢٠١ - أصفهان ، قبة في المسجد الجامع ١٨٨
- ٢٠٢ - أصفهان ، قبة في المسجد الجامع ١٨٨
- ٢٠٣ - أصفهان ، قبة في المسجد الجامع ١٨٩
- ٢٠٤ - أصفهان ، قبة في المسجد الجامع ١٩٠
- ٢٠٥ - مصر ، ضريح في أسوان ١٩٠
- ٢٠٦ - مصر ، ضريح في أسوان ١٩٠
- ٢٠٧ - مصر ، قبة جامع المؤيد شيخ ١٩١
- ٢٠٨ - مصر ، قبة ضريح القبة السلطانية ١٩١
- ٢٠٩ - العراق ، قبة ضريح الإمام دور ١٩١
- ٢١٠ - العراق ، قبة ضريح الإمام دور ١٩٢
- ٢١١ - دمشق ، قبة ضريح نور الدين ١٩٣
- ٢١٢ - دمشق ، قبة مارستان نور الدين ١٩٤
- ٢١٣ - العراق ، قبة ضريح زبيدة بالموصل ١٩٤
- ٢١٤ - فارس ، قبة مخروطية لضريح ١٩٥
- ٢١٥ - أصفهان ، بصلية في جامع مسجد شاه ١٩٥

- ٢١٦ - سمرقند ، قبة ضريح تيمورلنك ١٩٦
- ٢١٧ - استنبول ، قبة وقببات في مجموعة السلجانية ١٩٧
- ٢١٨ - تركيا ، قباب جامع بايزيد في أماسيا ١٩٧
- ٢١٩ - المدائن ، العقد المديب في طاق كسرى ٢٠٠
- ٢٢٠ - العقد المديب ذو المركزين ٢٠٠
- ٢٢١ - العقد المديب ذو المراكز الأربعة ٢٠٠
- ٢٢٢ - العقد المديب الفاطمي ٢٠١
- ٢٢٣ - العقد حدوة الفرس المستدير ٢٠١
- ٢٢٤ - العقد حدوة الفرس المديب ٢٠١
- ٢٢٥ - العراق ، قصر الأخضر : عقد مفصص ٢٠٢
- ٢٢٦ - العراق ، جامع سامرا : عقد مفصص ٢٠٢
- ٢٢٧ - فرطبة ، الجامع : عقود متقاطعة ومفصصة ٢٠٤
- ٢٢٨ - مراكش ، الجامع : عقود جامع الكتبية بمراكش ٢٠٤
- ٢٢٩ - تلمسان ، الجامع : عقود المسجد الجامع ٢٠٥
- ٢٣٠ - ألمانيا ، مصنع للنسيج ٢١٠
- ٢٣١ - ألمانيا ، قاعة المسرح الكبير ببرلين ٢١٢
- ٢٣٢ - روما ، المدينة الأولمبية ٢١٩
- ٢٣٣ - روما ، المدينة الأولمبية ٢٢٠
- ٢٣٤ - تورين ، قاعة المعرض ٢٢١
- ٢٣٥ - مونتريال ، قاعة معرض الولايات المتحدة ٢٢٢
- ٢٣٦ - السعودية ، مطار الظهران ٢٢٢
- ٢٣٧ - استراليا ، دار الأوبرا في سيدني ٢٢٣
- ٢٣٨ - طوكيو ، المدينة الأولمبية ٢٢٤
- ٢٣٩ - كوالالمبور ، الجامع الجديد ٢٢٤
- ٢٤٠ - طهران ، نصب تذكاري للشاه رضا بهلوي ٢٢٥
- ٢٤١ - طهران ، ضريح الشاعر عمر الخيام ٢٢٦
- ٢٤٢ - طهران ، ضريح الشاعر عمر الخيام ٢٢٧
- ٢٤٣ - ميونخ ، المدينة الأولمبية ٢٢٨
- ٢٤٤ - ميونخ ، المدينة الأولمبية ٢٢٨
- ٢٤٥ - مكة المكرمة ، مركز المؤتمرات ٢٢٩
- ٢٤٦ - مكة المكرمة ، مركز المؤتمرات ٢٢٩
- ٢٤٧ - مكة المكرمة ، مركز المؤتمرات : المسجد ٢٣٠
- ٢٤٨ - مكة المكرمة ، مركز المؤتمرات : الكتابة الكوفية ٢٣١
- ٢٤٩ - الرياض ، مسجد كلية الهندسة : مسقط ٢٣٢
- ٢٥٠ - الرياض ، مسجد كلية الهندسة : واجهة أمامية ٢٣٣
- ٢٥١ - الرياض ، مسجد كلية الهندسة : واجهة جانبية ٢٣٤
- ٢٥٢ - مصر ، منزل زينب ختون ٢٣٥
- ٢٥٣ - مصر ، قاعة الدردير : مسقط ٢٣٦

- ٢٥٤ - بلاد العرب ، الخيمة البدوية ٢٣٦
- ٢٥٥ - الشام ، عمامات رجال الدين المسلمين ٢٣٦
- ٢٥٦ - فرنسا ، كنيسة سان فرون في بيريجيو ٢٣٧
- ٢٥٧ - إيطاليا ، كنيسة بيزا ٢٣٧
- ٢٥٨ - البلاد العربية ، الملقف ٢٤٣
- ٢٥٩ - البلاد العربية ، السلسيل والشافروان ٢٤٣
- ٢٦٠ - البلاد العربية ، السبيل ٢٤٤
- ٢٦١ - البلاد العربية ، المشربيات ٢٤٥
- ٢٦٢ - البلاد العربية ، المشربيات ٢٤٥
- ٢٦٣ - البلاد العربية ، الطبق النجمي ٢٤٦
- ٢٦٤ - البلاد العربية ، الطبق النجمي ٢٤٧
- ٢٦٥ - البلاد العربية ، المفروكة ٢٥٢
- ٢٦٦ - البلاد العربية ، المفروكة ٢٥٣